

إثر الأبعاد السياسية و الاجتماعية و الإدارية في إختيار المحافظين في مصر

دراسة حالة محافظة السويس

الدكتورة / نيبال عز الدين

استاذ العلوم السياسية المساعد

بكلية السياسة والاقتصاد

الدكتور / سيد أبو ضيف

استاذ العلوم السياسية

بكلية السياسة والاقتصاد

عبد الحميد محمد كمال

نبذه مختصره عن المقال :

يستعرض المقال اهميه محافظه السويس وعلاقتها بنظام الادارة المحليه مع تطبيق اول قانون للاداره المحليه رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ مع عرض لاسماء المحافظين وخلفيتهم الاجتماعيه من الذين قاموا بحكم واداره محافظه السويس خلال الفتره الزمنيه من عام ١٩٦٠ حتي ٢٠٢٠ حكم رؤساء الجمهوريه ناصر السادات- مبارك المجلس العسكري_مرسعدلي منصور و الرئيس عبدالفتاح السيسي اخر حركه محافظين بدراسه حالات اختيار المحافظين والفترات الزمنيه لعمل كلا منهم واثر ذلك على الابعاد السياسيه والاجتماعيه والاداريه للمحافظه مع استخلاص للنتائج والتوصيات والخلصه التي يمكن ان تساعد على تطبيق اللامركزيه في بلادنا لاجل تحقيق التنميه المحليه والمستدامه بابعدها الاقتصاديه والاجتماعيه والبيئيه.

Abstract :

The article reviews the importance of the Suez Governorate and its relationship to the local administration system with the application of the first local administration law No. 124 of 1960 with a presentation of the names of the governors and their social

background from those who ruled and administrated the Suez Governorate during the time period from 1960 to 2020 ruled by the presidents of the republic Nasser_Sadat_Mubarak_The Military Council_Morsy_Adly Mansour and the President Abdel-Fattah El-Sisi is the last movement of governors to study the cases of choosing governors and the time periods for the work of each of them and its impact on the political, social and administrative dimensions of the governorate, with drawing conclusions, recommendations and conclusion that can help implement decentralization in our country in order to achieve local and sustainable development in its economic, social and environmental dimensions.

المشكلة البحثية :

نظراً لأهمية محافظة السويس التاريخية وموقعها الجغرافي باعتبارها احد أهم محافظات الحضر وعلاقتها بنظام المديریات والادارة المحلية القديم تأتي أهمية التعرف على إثر الابعاد السياسية و الإجتماعية و الإدارية في اختيار المحافظين في مصر .. حالة محافظة السويس باعتبارها المحافظة الاقدم في تاريخ محافظات القناة الثلاث (السويس – الإسماعيلية – بورسعيد) وهى المحافظة التى منحت اسمها لأهم مجرى ملاحى عالمى (قناة السويس) فضلاً عن التأثير على المجتمع وعلاقتها بالتنمية المحلية منذ بداية نظام الادارة المحلية الحديث بالقانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ وحتى الآن من اجل استخلاص نتائج نحو المستقبل وتطبيق اللامركزية في بلادنا.

التساؤلات :

- ١- التعرف على المحافظين الذين حكموا المحافظة وكيفية أختيارهم؟
- ٢- الفترات الزمنية لعمل كل محافظة والتأثيرات العملية ؟
- ٣- أثر الأبعاد السياسية و الإجتماعية و الإدارية على المحافظة وتأثير ذلك على التنمية المحلية و المجتمع؟

المنهجية :

اعتمد الباحث على استخدام مناهج البحث العلمي- المنهج التاريخي و الأعتداد على الأحصاء و المقارنة

الأطار الزمني :

دراسة حالة محافظة السويس عن الفترة منذ (١٩٦٠ - ٢٠٢٠)

المحافظون (دراسة حالة محافظة السويس) :

محافظة السويس هي الاقدم في منطقة القناة تاريخياً وهي صاحبة التاريخ الممتد في نظام الاقاليم و البلديات حيث شهدت قبل نظام الادارة المحلية الحديث مجموعة من القيادات المحلية يرجع تاريخها الى خليل رياض بك الذي عين محافظاً في الفترة (١٩١٥ - ١٩٢٢).

والتى شهدت بعد ذلك اختيار ١٩ محافظاً كان اخرهم اللواء احمد الطاهر حسين ١٩٥٢ - ١٩٥٥ في نظام الادارة المحلية القديم .. كما كانت محافظة السويس ضمن المحافظات الاولى التي انطبق عليها القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ الذي اصدره الرئيس جمال عبدالناصر الذي يعتبر أول قانون حديث لتنظيم الإدارة المحلية في مصر وقد شهدت تلك الفترة المحافظين الاتي اسمائهم

محافظو السويس بنظام الادارة المحلية (١٩٦٠ - ٢٠٢٠)

م	اسم المحافظ	العمل السابق	التعين	
			من	الى
١	ل. محمود طلعت	الشرطة	١١ سبتمبر ٦١	نوفمبر ٦١
٢	ل. شعراوي جمعة	الشرطة	١٣ نوفمبر ٦١	مايو ٦٤
٣	ل. محمد سيف البزل خليفة	الشرطة	١٤ ديسمبر ٦٤	اكتوبر ٦٥
٤	ل. حامد محمود حامد	الجيش	١ اكتوبر ٦٥	أغسطس ٧٠

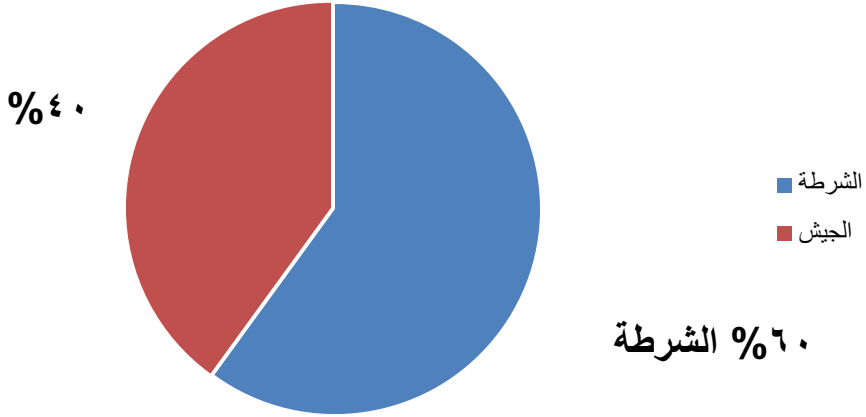
إثر الأبعاد السياسية و الإجتماعية و الإدارية في إختيار المحافظين في مصر دراسة حالة محافظة السويس

محمد الحميد محمد كمال

م	اسم المحافظ	العمل السابق	التعين	
			من	إلى
٥	ل. محمد احمد البلتاجي	الجيش	٢٢ اغسطس ٧٠	يونيه ٧١
٦	محمد بدوى الخولى	الجيش – وكيل الإدارة المحلية	١٩ يونيو ٧١	ابريل ٧٤
٧	محمد احمد البوريني	الجيش	ابريل ٧٤	مايو ٧٧
٨	ل. محمود محروس ابو حسين	الجيش	١٤ مايو ٧٧	نوفمبر ٧٨
٩	احمد حلمي بدر	رئيس لجنة الاسكان مجلس الشعب	٢٧ نوفمبر ٧٨	مايو ٨٢
١٠	ل. بكير محمد بكير	الجيش	١٧ مايو ٨٢	يوليو ٨٦
١١	احمد تحسين شنن	الجيش	١٠ يوليو ٨٦	مايو ٨٩
١٢	عبد المنعم سعيد	الجيش	مايو ٨٩	اغسطس ٩١
١٣	محمد سميع السعيد	الجيش	١٩ أغسطس ٩١	ابريل ٩٣
١٤	مصطفى ابراهيم صادق	الجيش – وكيل وزارة الادارة المحلية	٢١ ابريل ٩٣	يناير ٩٣
١٥	اللواء / يحيى البهنساوي	الجيش	يناير ٩٦	يوليو ٩٧
١٦	اللواء / ممدوح الزهيري	الجيش	يوليو ٩٧	اكتوبر ٩٩
١٧	اللواء / سيف جلال	الجيش	نوفمبر ٩٩	ابريل ٢٠١١
١٨	محمد عبد المنعم هاشم	الجيش	ابريل ٢٠١١	٤ سبتمبر ٢٠١٢
١٩	اللواء / سمير عجلان	الجيش	٤ سبتمبر ٢٠١٢	١٢ أغسطس ٢٠١٣
٢٠	العربي السروي	الجيش	١٣ أغسطس ٢٠١٣	٢٥ ديسمبر ٢٠١٥
٢١	اللواء / احمد الهياتمي	الجيش	٢٦ ديسمبر ٢٠١٥	٦ سبتمبر ٢٠١٦
٢٢	احمد حامد	الجيش	٧ سبتمبر ٢٠١٦	٦ أغسطس ٢٠١٨
٢٣	اللواء / عبد الحميد صقر	الجيش	أغسطس ٢٠١٩	

أولاً : محافظو السويس خلال فترة الرئيس جمال عبد الناصر

م	اسم المحافظ	العمل السابق	ملاحظات
١	اللواء محمود طلعت	الشرطة	
٢	اللواء شعراوى جمعه	الشرطة	
٣	اللواء محمد سيف الدين خليفة	الشرطة	
٤	اللواء حامد محمود	الجيش	
٥	اللواء محمد احمد البلتاجي	الجيش	



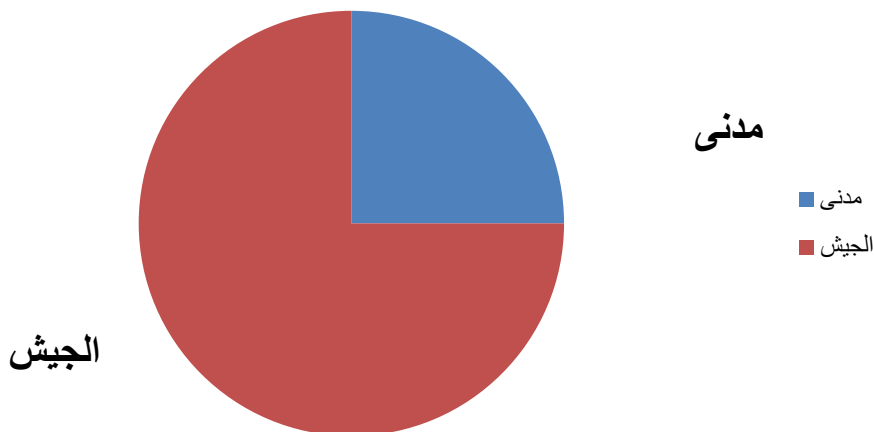
٥ محافظين فترة الرئيس جمال عبد الناصر ثلاثة من الشرطة واثنين من الجيش

الجدول والرسومات من اعداد الباحث

ثانياً : محافظو السويس خلال فترة الرئيس السادات

م	اسم المحافظ	العمل السابق	ملاحظات
١	اللواء محمد بدوى الخولى	الجيش	
٢	اللواء محمد احمد البورينى	الجيش	
٣	اللواء محمود محروس ابو حسين	الجيش	
٤	احمد حلمى بدر	محاسب (عضو مجلس الشعب) رئيس لجنة الاسكان والمرافق	مدنى

٤ محافظين فقط فترة الرئيس السادات منهم ٣ محافظين من القوات المسلحة والرابع واحد كان عضواً بمجلس الشعب ويشغل رئيس لجنة الاسكان والمرافق

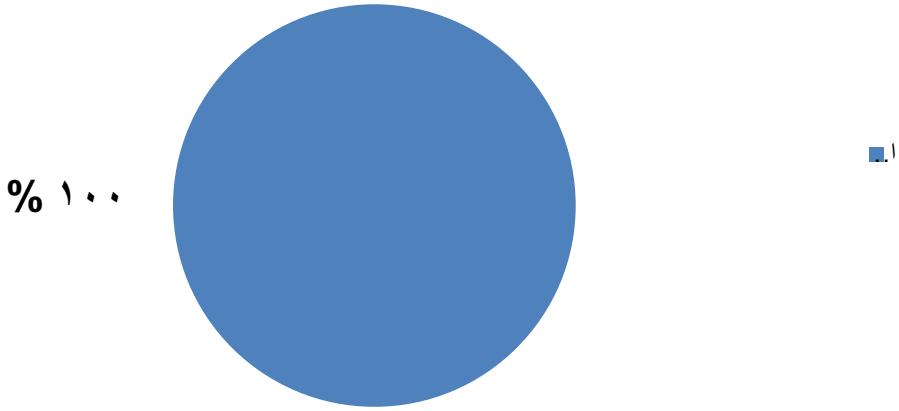


الجدول والرسومات من اعداد الباحث

ثالثاً : محافظو السويس فترة الرئيس محمد حسنى مبارك

م	اسم المحافظ	العمل السابق	ملاحظات
١	اللواء بكير محمد بكير	الجيش	
٢	اللواء احمد حسنين شفيق	الجيش	
٣	اللواء عبد المنعم سعيد	الجيش	
٤	اللواء محمد سميع السعيد	الجيش	
٥	اللواء مصطفى ابراهيم صادق	الجيش	
٦	اللواء يحيى الشهاوى	الجيش	
٧	اللواء ممدوح الزهيرى	الجيش	
٨	اللواء سيف جلال	الجيش	

٨ محافظين فترة الرئيس حسنى مبارك
ثمانية من المحافظين جميعهم من الجيش



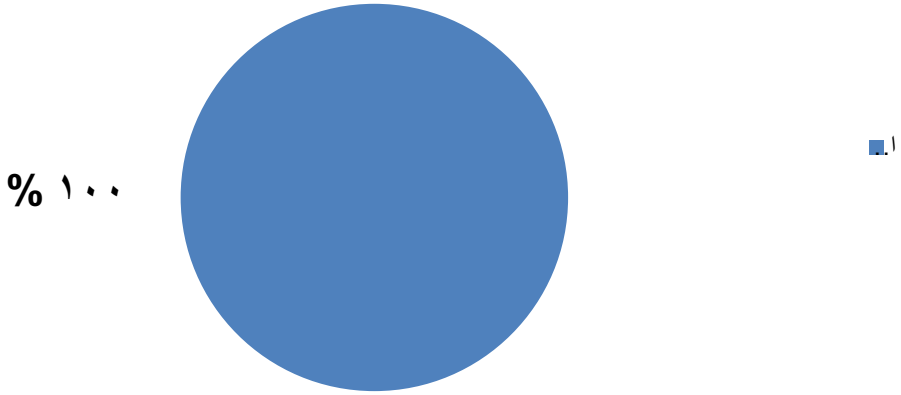
الجدول والرسومات من اعداد الباحث

رابعاً : محافظ السويس فترة المجلس العسكرى

م	اسم المحافظ	العمل السابق	ملاحظات
١	اللواء محمد عبد المنعم هاشم	الجيش	

محافظاً واحداً فترة المجلس العسكرى

ينتمى للجيش

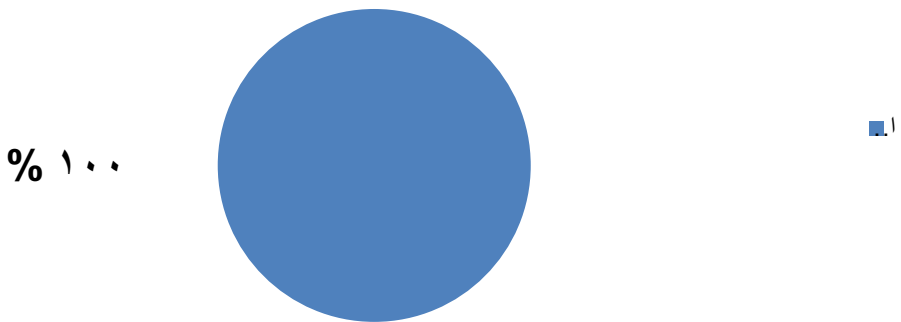


الجدول والرسومات من اعداد الباحث

خامساً : محافظ السويس فترة محمد مرسى

م	اسم المحافظ	العمل السابق	ملاحظات
١	اللواء سمير عجلان	الجيش	

محافظاً واحداً اثناء فترة الرئيس محمد مرسى من الجيش



الجدول والرسومات من اعداد الباحث

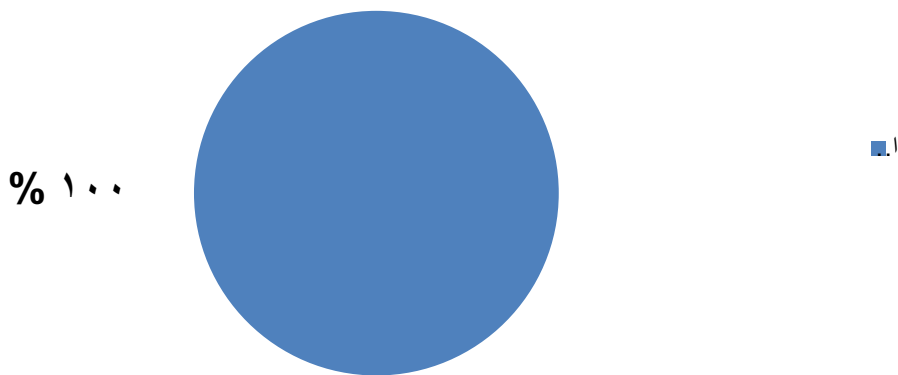
إثر الأبعاد السياسية و الإجتماعية و الإدارية في إختيار المحافظين في مصر دراسة حالة محافظة السويس
عبد الحميد محمد كمال

سادساً : محافظو السويس فترة الرئيس عدلى منصور

م	اسم المحافظ	العمل السابق	ملاحظات
١	اللواء العربى السرورى	الجيش	

محافظاً واحداً اثناء فترة الرئيس عدلى منصور

من الجيش

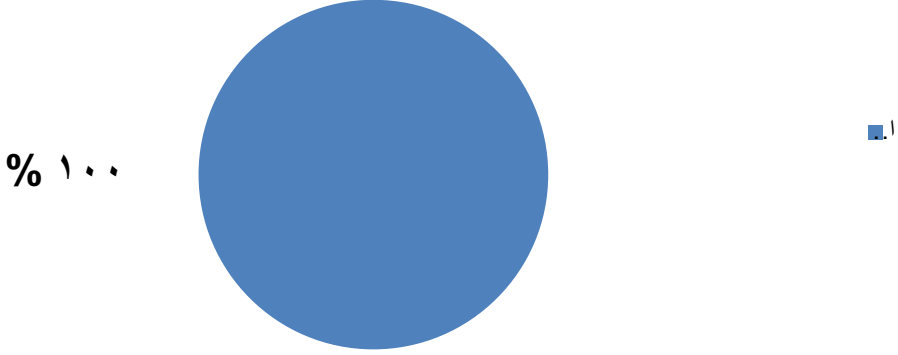


الجدول والرسومات من اعداد الباحث

سابعاً : محافظو السويس فترة الرئيس عبد الفتاح السيسى

م	اسم المحافظ	العمل السابق	ملاحظات
١	اللواء احمد الهياتمى	الجيش	
٢	اللواء احمد حامد	الجيش	
٣	اللواء عبد الحميد صقر	الجيش	

ثلاثة محافظين اثناء فترة الرئيس عبد الفتاح السيسى ينتمون للجيش



الجدول والرسومات من اعداد الباحث

الخلاصة انه على منذ بداية نظام الادارة المهنية في مصر طبقاً للقانون ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ فإنه عدد المحافظين الذي تم تعيينهم لادارة محافظة السويس بلغ عددهم ٢٣ محافظاً اخرهم (اللواء عبد الحميد صقر) الحالي حتى يوليو ٢٠٢١ يأتي الترتيب الاول للمحافظين بأن ١٨ محافظاً كان ينتمون للمؤسسة القوات المسلحة (الدفاع) وان عدد ٣ محافظين ينتمون الى الشرطة (الداخلية) وأن محافظاً واحداً كان يعمل محاسباً (مدنياً)

الاجمالي	الحياة المدنية	الشرطة	الجيش	الجهة
٢٣	١	٣	١٩	العدد
%١٠٠	%٤.٤	%١٣	%٨٢.٦	النسبة

الجدول من اعداد الباحث

كما يأتي الاستخلاص التالي

حيث ان اجمالى عدد المحافظين الذين تم تعيينهم بالسويس ٢٣ محافظاً خلال ٦٠ عاماً منذ اول قانون الادارة المهنية وحتى الان ٢٠٢٠

فإن متوسط عمل المحافظ في السويس = $\frac{23 \text{ محافظاً}}{60 \text{ عاماً}} = 3.83$ ثلاث سنوات و ٨ ايام

أولاً : محافظو السويس الذين ينتمون للقوات المسلحة

- ١- هشام محمود حامد
- ٢- اللواء محمد احمد البلتاجي
- ٣- اللواء محمد بدوى الخولى
- ٤- اللواء محمد احمد البوريني
- ٥- اللواء محمود محروس ابو حسين
- ٦- اللواء بكير محمد بكير
- ٧- اللواء احمد حسنين شفيق
- ٨- اللواء عبد المنعم سعيد
- ٩- اللواء محمد سميع السعيد
- ١٠- اللواء مصطفى ابراهيم صادق
- ١١- اللواء يحيى البهنساوى
- ١٢- اللواء ممدوح الزهيري
- ١٣- اللواء سيف الدين جلال
- ١٤- اللواء محمد عبد المنعم هاشم
- ١٥- اللواء سمير عجلان
- ١٦- اللواء العربى السرورى
- ١٧- اللواء احمد الهياتمى
- ١٨- اللواء احمد حامد
- ١٩- اللواء عبد الحميد صقر

ثانياً : محافظو السويس الذين ينتمون للشرطة

- ١- اللواء محمود طلعت
- ٢- اللواء شعراوى جمعه
- ٣- اللواء محمد سيف الدين خليفة

إثر الأبعاد السياسية و الإجتماعية و الإدارية في إختيار المحافظين في مصر دراسة حالة محافظة السويس

محمد الحميد محمد كمال

ثالثاً : محافظو السويس الذين ينتمون للحياة المدنية (عضو مجلس الشعب)

- المحاسب احمد حلمى بدر (كان عضواً مجلس الشعب رئيساً للجنة للاسكان والمرافق) وتم اختياره دفعة ضمن نظام اختيار المحافظين من ابناء الاقاليم (المحافظات) الذى قرره الرئيس السادات

رابعاً

- السويس لم تشهد اختيار تعيين اى محافظين من اعضاء هيئة التدريس او اساتذة الجامعات او من بين السلطة القضائية (قاضياً)

خامساً

- اللواء شعراوى جمعة الذى عمل محافظاً للسويس هو الوحيد الذى تم اختياره بعد ذلك وزيراً للداخلية من بين محافظى السويس

جدول يوضح الزمن الفعلى لعمل المحافظين فى السويس خلال ٦٠ عاماً

م	اسم المحافظ	العمل السابق	الفترة الزمنية		ملاحظات
			من	الى	
١	اللواء محمود طلعت	شرطة	١٩٦٠/٧/١	١٩٦١/١٢/١	عام + ٥ شهور
٢	اللواء شعراوى جمعه	شرطة	١٩٦١/١٢/٢	١٩٦٤/٥/١٤	عامين + ٥ شهور + ١٢ يوم
٣	اللواء سيف الدين خليفة	شرطة	١٩٦٤/٥/١٥	١٩٦٥/٨/٨	عام + شهرين + ٢٣ يوم
٤	اللواء حامد محمود	الجيش	١٩٦٥/٨/٩	١٩٧٠/٨/٢١	٥ سنوات + ١٢ يوم
٥	اللواء محمود البلتاجى	الجيش	١٩٧٠/٨/٢٢	١٩٧١/٤/٢٧	٨ شهور + ٥ ايام
٦	اللواء محمد بدوى الخولى	الجيش (الادارة المحلية)	١٩٧١/٤/٢٨	١٩٧٤/٢/٢٧	عامين + ٩ شهور + ٢٩ يوم
٧	اللواء محمد احمد البورينى	الجيش	١٩٧٤/٢/٢٨	١٩٧٧/٥/١٣	٣ سنوات + ٢ شهر + ٢٥ يوم
٨	اللواء محروس ابو حسين	الجيش	١٩٧٧/٥/١٤	١٩٧٨/٣/١	٩ شهور + ٢٩ يوم
٩	الاستاذ احمد حلمى بدر	مدنى - رئيس لحزب الاسكان بمجلس الشعب	١٩٧٣/٢	١٩٨٢/١٠/٣١	٤ سنوات + ٧ شهور + ٤ ايام
١٠	اللواء بكير محمد بكير	الجيش	١٩٨٢/١١/١	١٩٨٦/٧/٩	٣ سنوات + ٨ شهور + ٣ ايام
١١	اللواء حسنين شفيق	الجيش	١٩٨٦/٧/١٠	١٩٩٠/٥/٥	٣ سنوات + ٩ شهور + ٢٥ يوم
١٢	اللواء عبد المنعم سعيد	الجيش	١٩٩٠/٥/٦	١٩٩١/٥/٥	عام واحد + ٥ ايام

إثر الأبعاد السياسية و الإجتماعية و الإدارية في إختيار المحافظين في مصر دراسة حالة محافظة السويس

محمد الحميد محمد كمال

م	اسم المحافظ	العمل السابق	الفترة الزمنية		ملاحظات
			من	الى	
١٣	اللواء سميع السعيد	الجيش	١٩٩١/٥/١	١٩٩٣/٨/١	عامين + ثلاث شهور
١٤	اللواء مصطفى صادق	الجيش	١٩٩٣/٨/٢	١٩٩٦/١/١	عامين + ٥ شهور + ٢٩ يوم
١٥	اللواء يحيى اليهنساوى	الجيش	١٩٩٦/١/٢	١٩٩٧/٦/٣٠	عام واحد + خمسة شهور + ٢٨ يوم
١٦	اللواء ممدوح الزهيرى	الجيش	١٩٩٧/٧/١	١٩٩٩/١١/١	عامين + ٥ شهور
١٧	اللواء سيف جلال	الجيش	١٩٩٩/١١/٥	٢٠١١/٤/٥	١١ عاماً + ٥ شهور
١٨	اللواء محمد عبد المنعم هاشم	الجيش	ابريل ٢٠١١	سبتمبر ٢٠١٢	عاماً واحد وخمسة شهور
١٩	اللواء سمير عجلان	الجيش	يونيه ٢٠١٣	اغسطس ٢٠١٣	٣ شهور + ٩٠ يوماً
٢٠	اللواء العربى السورى	الجيش	اغسطس ٢٠١٣	سبتمبر ٢٠١٤	عام و ٣ شهور
٢١	اللواء احمد الهياتمى	الجيش	ديسمبر ٢٠١٥	سبتمبر ٢٠١٦	١١ شهراً اقل من عام
٢٢	اللواء احمد حامد	الجيش	٢٠١٩/١١/٧	٢٠١٨/٧/٢٩	عام و ٨ شهور
٢٣	اللواء عبد المجيد صقر	الجيش	٢٠١٨/٨/٣٠		

الجدول من اعداد الباحث

الخلاصة

- ان المدة الزمنية الفعلية لعمل المحافظين بالسويس نجد ان اكبر فترة حكم فى محافظة السويس كانت من نصيب اللواء / سيف الدين جلال التى استمرت اكثر من ١١ عاماً فترة الرئيس حسنى مبارك
بينما اقل فترة عمل للمحافظين فى السويس كانت من نصيب اللواء / سمير عجلان حتى لم تستمر سوى ٣ شهور فترة الرئيس / محمد مرسى

التأثيرات السياسية والاجتماعية على محافظة السويس

من الوجهة العلمية والموضوعية من الممكن ان يلعب سبب كثرة حركة تعيين المحافظين مع انخفاض متوسط الفترة الزمنية لعمل المحافظين داخل المحافظات بكثل عام والسويس بشكل خاص قد يلعب ذلك دوراً سلبياً في التأثير السياسي العام ... نحو التنمية المستدامة بشكل عام بأبعادها الاقتصادية – الاجتماعية و البيئية .

وقد رصدت مجموعة تقارير رسمية للجهاز المركزي للمحاسبات وبعض تقارير هيئة الرقابة الادارية وماينشر عن المشاكل التي تواجه المحافظات ومناقشه اللجان المختصة داخل البرلمان او ماينشر عن الجلسات العامة وغيرها التي تكشف بعض التأثيرات السلبية على مستوى الخدمات والتنمية في المحافظات وعلاقة ذلك بخدمات المواطنين واحتياجاتهم وهنا تقدم بعض النماذج لهذا التأثير

- انتشار الكلاب الضالة بشوارع السويس وقد ادى ذلك الى وجود اكثر من ١٣ حالة عقر وهجوم على المواطنين ما تسبب الى اصابات مؤلمة وخطيرة فضلاً عن حالة وفاة طفل بالسكتة القلبية (خوفاً) كان بصحبه والدته في الطريق العام

بيان عاجل مجلس النواب

٩ مارس ٢٠٢٠

- تأخير افتتاح مستشفى الامراض النفسية والعصبية الذي تم الانتهاء منه منذ ١٩٩٧ ومغلق حتى الان
- تعثر مركز علاج الاورام للمتعقدين بالتأمين الصحى داخل مستشفى الهلال الاحمر

الفساد في مصر (دراسة حالة محافظة السويس)

كتاب سواسية الثالث ٢٠١٣

الاسكان

- تأخير انشاء مدينة السويس الجديدة شرق القناة اسوة مدينة اسماعيلية الجديدة بالشرق التي تم بناؤها
- طلب احاطة تم مناقشته امام لجنة الاسكان بمجلس النواب فبراير ٢٠١٦
- عدم انارة طريق السويس – السخنة وطريق القاهرة حتى محور الطريق الاقليمي مما يجعله مظلم ويؤدى الى كثر من الحوادث
- يوسف العقيد – الأهرام ٤ نوفمبر ٢٠١٩
- ازالة الوحدات السكنية لمدينة ٢٤ اكتوبر (الاسكان المميز) التي تم بناؤها بنظام الطوب الوردي
- ازالة حى السحاب السكنى بمدينة الصباح بالسويس (٥٩) عمارة بسبب انهيارات بعض العمارات بسبب الفساد وقلة الضمير
- انهيار عمارات مدينة التعاونيات بالسويس التي كانت شاغرة مما ادى الى وفاة شابين واصابة ثلاثة اخرين
- وتم ازالة ٥٦ عمارة سكنية مما تسبب عن اهدار ٢٠ مليون جنية وضياع ٦٠٠ وحدة سكنية
- محاكمة احد مديري الاسكان على ذم قضايا رشوة (الرقابة الادارية)
- الفساد في مصر (دراسة حالة محافظة السويس ٢٠١٣)
- تأخير تسليم وحدات الزواج الحديث للشباب منذ ٢٠٠١ – ٢٠٠٦
- طلب احاطة جماعى لنواب السويس تم مناقشته امام لجنة الاسكان بمجلس النواب اغسطس ٢٠١٧

البيئة

- من التحديات التي تواجه محافظة السويس بيئياً
- تلوث الهواء ومشاكل التنوع البيولوجى وادارة المخلفات من القمامة والمواد الخطرة الطبية

- البناء المؤسسى للبيئة داخل المحافظة
- مخلفات البيئة البحرية
- مشاكل المياه الخاصة بترعة السويس وانخفاض المنسوب في فترات طويلة فضلاً عن تلوث التربة من مصادر متعددة (غسيل السيارات – الحيوانات النافقة – صرف صحى وصناعى....)
- مخلفات المناطق الصناعية تسريبات الغازز والابخرة..

التقرير الفنى رقم ٢٠٨٩ / سبتمبر ٢٠١٨

وزارة شئون البيئة

تقرير التوصيف البيئى محافظة السويس ٢٠٠٦

مطار السويس الدولى

تأخير انشاء مطار السويس الدولى رغم اهميته وبعد ان تم طرحه فى مزايده عالمية منذ اكثر من ١٧ عاماً بأعتبار الظهير (الجوى) بجوار ميناء السخنة (البحرى) ومشروع مطار السكة الحديد (البرى) من اجل اكتمال اللوجيستيات الثلاثة لخدمة المنطقة الاقتصادية ومشروع تنمية شمال غرب خليج السويس

مطار السويس الدولى الفرص والتحديات

كتاب سواسية (٤) لسنة ٢٠١٤

ميناء بورتوفيق

تعطيل الاستفاده من امكانيات ميناء بورتوفيق باعتباره ميناء ركاب متخصص فى رحلات السفر والعمرة والحج

والرحلات السياحية

رغم صرف مايزيد عن ٢٠ مليون جنية لتطويره ومازال معطلاً حتى الآن
طلب احاطة قدم ونوقش امام الجلسة العامة لمجلس النواب الدورة السابقة ٢٠١٦

الثقافة

احتياج المحافظة و ابناءها الى خدمات ثقافية حيث

- غياب و عدم وجود مكتبة عامة للسويس
- انعدام وجود قصر ثقافة بحى الاربعين الشعبى (٥٢%) من تعداد السكان
- الاحياء الجديدة (السلام – الكوثر – النهضة – المستقبل – مبارك – اليسر – الفردوس – التوفيقية – ومدينة عدلى منصور) دون خدمات ثقافية
- انخفاض الميزانية الخاصة بالخدمات الثقافية بالسويس
- تأخير انشاء قصر ثقافة الطفل بالسويس
- اغلاق ١٤ ادوار عرض سينمائية بالمحافظة تم تحويلها الى ابراج سكنية بالمخالفة للقانون او تحويلها الى جراجات وسكن ادارى والبعض هدم بسبب الحرب و لم يعوض

عبد الحميد كمال المجلس الاستشارى للثقافة بالسويس ٢٠٠٧/٢/٢٠

السياحة

- تأخير تطوير منطقة (عبون موسى) المدينة السياحية شرق القناة و عدم الاستفادة منها
- عدم صدور النشرة و الدليل السياسى الجديد عن السويس منذ سنوات طويلة
- مناقشة بحضور وزيرى السياحة و الآثار و محافظ السويس الاسبق للسويس لمنطقة عيون موسى و المطالبة بالتطوير

الآثار

- تعثر تطوير المشروعات والآثارية بالسويس (مبنى ديوان المحافظة القديم)
- قصر شحاته باشا سليم و غيرها
- مطالبات شعبية عبر برامج تليفزيون القتال "الرابعة" و تقارير صحيفة ٢٠١٧

المناطق الصناعية

تعد المنطقة الصناعية الاولى بعقاقة الصادر لها القرار الجمهورى رقم ٤٥٨ لسنة ١٩٩٣ منذ (١٧) عاماً ومازالت تعاني من مشاكل عدم اكتمال البنية الاساسية.... وكان مخططاً لها انشاء ٣٧٤ مصنعاً توفر ١٧% فرصة عمل

لا تعمل بكامل طاقتها وبعض المصانع تم اغلاقها والكثير منها لم يعمل على ارض الواقع
عبد الحميد كمال - البطالة بين شباب السويس (المشكلة والحل) كتاب

سواسية (٤) ٢٠١٣

عبد الحميد كمال ٢٠٠٥

التقسيم الادارى

- مازالت محافظة السويس رغم أهميتها التاريخية والجغرافية محافظة ذات المدينة الواحدة رغم انها الاقدم بين مدن القناة التي سميت بأسمها وخلال ٦٠ عاماً من الادارة المحلية الحديثة في مصر رغم المطالبات البرلمانية بتحويل الجنابين الى مدينة ومنطقة السلام الى حى من اجل توسعة الهيكل الادارى ورفع ميزانيتها لتحقيق خدمات أفضل
- اقتراح برغبة امام لجنة الشكاوى والادارة المحلية بمجلس النواب (٢٠١٨)
- يوجد في السويس ١١ سوقاً عشوائياً

تقرير الاسواق العشوائية لجنة الادارة المحلية بمجلس النواب ٢٠٢٠

التمثيل النيابى للسويس

انخفاض ممثلى شعب السويس امام مجلس النواب من ٥ مقاعد الى اربعة مقاعد رغم ارتفاع عدد السكان (٧٦٠٥١٠) عن الانتخابات السابقة

مذكرة الى رئيس البرلمان عبد الحميد كمال ١٧ اغسطس ٢٠٢٠ الجلسة

العامة (لتقسيم الدوائر) الانتخابية

الاستثمار

تحديات فرص الاستثمار منها

- تضاعفت السكان ومايرتبط بذلك من احتياجات

التنمية البشرية

- ارتفاع معدلات البطالة الحالية للمحافظة
- انخفاض اعداد الكوادر الفنية والعمالة المدربة

محدودية الموارد المائية

- انخفاض نصيب الفرد من الموارد المائية المتاحة
- الحاجة الى تنمية موارد مائية بديلة للزراعة والصناعة
- انخفاض كفاءة نظام الري للمساحات الزراعية

تحديات الطاقة

- انخفاض الاحتياطي العام من الطاقة الكهربائية والغازية على الرغم من توافر مصادر عديدة للطاقة المتجددة
 - انخفاض كفاءة استخدام الطاقة
 - عدم استقلال امكانيات خليج السويس في اقامة مزارع رياح
- دليل الاستثمار – المركز المصري للدراسات الاقتصادية ٢٠١٩ (المحافظات

الحضر)

الفساد

جاء ترتيب السويس متقدماً في تقرير ادراك الفساد الادارى على مستوى المحافظات حيث كان ترتيبها السادس على مستوى الجمهورية

مركز معلومات مجلس الوزراء ٢٠٠٨

محافظة السويس

اسفر فحص الجهاز المركزى للمحاسبات عن بعض الملاحظات في هذا المجال بلغت جملتها نحو ٦.٧٥٣ مليون جنيه وذلك كما يلى

١- المباني

في مديرية القوى العاملة : تبين عدم الاستفادة من مركز التدريب المهني بمدينة النور التابع للمديرية والبالغ تكلفته إنشائه ٦.٥٤٠ مليون جنيه منذ اكثر من عام على الرغم من توافر اعتماد مالى لتجهيز المركز قدره نحو ٢.١٤٠ مليون جنية بالعام المالى

٢٠١٦ / ٢٠١٧ ، وذلك نتيجة وجود مخالفات في المواصفات التي اعدتها المكتب الاستشارى للمشروع ولما طلب الجهاز الى المديرية في مايو سنة ٢٠١٧ إتخاذ الاجراءات اللازمة للإستفادة من المركز ، أفادت في ذات التاريخ انه جارى العمل على اصلاح تلك المخالفات ، الامر الذي يتابعه الجهاز

٢- الاجهزة والالات

في مديرية الشئون الصحية : تبين عدم الاستفادة من بعض الاجهزة الطبية المعطلة البالغ قيمتها نحو ٢٠١٣ ألف جنية بمستشفى السويس العام منذ أكثر من عام نتيجة نقص اجزاء مهمة لتشغيلها بسبب الاهمال والسرقة دون اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحديد المتسبب ولما طلب الجهاز الى المديرية في فبراير سنة ٢٠١٧ تشكيل لجنة لحصر الحالات المماثلة وسرعة إتخاذ الاجراءات اللازمة لتحديد المسئول عن التلفيات ، افادت في مايو سنة ٢٠١٧ انه تم تحويل الموضوع للتحقيق بالشئون القانونية ، الأمر الذى يتابعه الجهاز

تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات

تقرير لجنة الادارة المحلية بمجلس النواب ٢٠١٨

الصناديق والحسابات الخاصة والمشروعات الانتاجية

اسفر فحص الجهاز عن بعض الملاحظات التي شابت اعمال الصناديق والحسابات الخاصة بلغت جملة الآثار المالية المترتبة عليها نحو ٨٧٦ ألف جنية ، وتفصيل ذلك كما يلي

١- حساب الخدمات والتنمية المحلية

في ديوان عام المحافظة : تبين تحميل مصروفات الحساب بمبالغ جملتها نحو ٢٩٧ الف جنية تمثل قيمة دمغات مهن تطبيقية سبق خصمها من احدى شركات المقاولات المسند اليها تنفيذ اعمال إنشائية وسدادها لنقابة المهن التطبيقية إلا انه صدر حكم محكمة بأحقية الشركة بإسترداد قيمة تلك الدمغات دون اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحصيل تلك المبالغ من النقابة

ولما طلب الجهاز الى الديوان العام في نوفمبر سنة ٢٠١٦ اتخاذ اللازم في هذا الشأن ، أفاد في ابريل سنة ٢٠١٧ انه تم قيد المبلغ بحسابى الديون المستحقة للحكومة وتسوية مطلوبات الحكومة طرف النقابة تمهيداً لتحصيله ، الأمر الذى يتابعه الجهاز

٢- صندوق النظافة

في ديوان عام المحافظة : تبين تحميل مصروفات الصندوق بمبالغ جمعتها نحو ٥٧٩ ألف جنيه دون وجه حق تمثل قيمة رواتب العمال المعارين الى الشركة القائمة بإستغلال وإدارة مصنع تدوير المخلفات وبالمخالفة للعقد المبرم بين المحافظة والشركة الذى ينص على تحمل الشركة برواتب هؤلاء العمال.

ولما طلب الجهاز الى الديوان العام في يناير سنة ٢٠١٧ إتخاذ اللازم في هذا الشأن ، أفاد في مارس سنة ٢٠١٧ انه تم تحويل الموضوع للشئون القانونية وتم مطالبة الشركة بسداد تلك المبالغ ، الأمر الذى يتابعه الجهاز

صندوق الخدمات والتنمية المحلية

رغم ارتفاع حجم رأس مال صندوق الخدمات والتنمية المحلية فى السويس الذى يشرف على ١٢ مشروعاً يموله الصندوق (مشروع المحاجر – الشاليهات – الاشراف على المواقع – الاسواق التجارية – الشواطئ – لانتاج الحيوانى (محطات الدواجن) – انتاج البيض – تسمين المواشى) الورش الصناعية – مشروع النقل الداخلى والمخابز فإن هذ الصندوق لا يخصص لاي رقابة شعبية ولاتطلب موازنات ولا توجد شفافية فى ادارة الاموال

نتائج الدراسة

لقد حاولت الدراسة توضيح أدوار ومهام منصب المحافظين في النظام المحلي في مصر وعلاقة المحافظ بهذا النظام، كما حاولت تحليل وتصنيف الصفة المهنية لدى المحافظين الذي تم تعيينهم في مختلف العصور الرئاسية، وذلك بداية من عام ١٩٦٠م وحتى سبتمبر ٢٠٢٠ وذلك من خلال الدراسة التحليلية بالأسلوب الإحصائي الذي اتبعته في ذلك ومن خلال الشرح التفصيلي لأسماء المحافظين الذين تم اختيارهم لشغل منصب المحافظين وكذلك طبيعة عمل كل منهم قبل تعيينه في شغل هذه الوظيفة والفترات الزمنية لعمل المحافظين وقد سعت الدراسة للإجابة على الاساؤلات البحثية التي كانت مطروحة محل البحث وهي :

أولاً : ماذا عن الواقع الحالي لوضع المحافظ ولى أي مدى لتطاعت وظيفته البقاء على المركزية الشديدة، وقد أوضحت الدراسات من خلال قوانين الإدارة المحلية وتطبيقها من جانب المحافظين أنه لازالت هناك مركزية شديدة مصدرها القوانين المتعلقة بالسلطة المحلية وعلى راسها منصب المحافظ وذلك في النظام المحلي، كما يعد عاملا من عوامل المركزية الشديدة وأن هناك ضرورة لإعادة النظر في الهيكل لوظيفي له، وكذلك في سلطاته وأدواره داخل المحافظة.

ثانياً : وكان التساؤل الثاني : كيف يؤثر دور لمحافظ في عملية التنمية وما أهمية هذا الدور في النظام المحلي؟

وبعد الدراسة لاختصاصات ومهام المحافظ في ضوء القوانين المتعاقبة للإدارة المحلية أثبتت الدراسة انه توجد علاقة بين دور المحافظ وبين تقدم عملية التنمية المحلية من خلال وظيفته باعتباره على قمة الهرم داخل السلطة المحلية، وكذلك حلقة الوصل بين السلطة المحلية والسلطة المركزية، وأن إعطاء الأهمية لهذا المنصب في ضوء القوانين التي ستصدر في شأن شاغل منصب المحافظ له أثر ايجابيا على التنمية المحلية داخل المحافظة.

ثالثاً : التساؤل الثالث : فكان ما مستقبل دور المحافظ في حالة لتحول نحو اللامركزية؟ وحاولت الدراسة الإجابة على هذا التساؤل بأن التحول الحقيقي نحو

اللامركزية يبدأ من إصلاح دور المحافظ والتأكيد على أهمية تغيير مهام وأدوار المحافظ وذلك بتوضيح واختصاصاته وتوسيع دائرة المشاركة بداية من نوابه وحتى المستويات الدنيا في المستويات المحلية

رابعاً : التساؤل الرابع : تطوير اختيار المحافظين بين التعيين والانتخاب؟
حاول الدراسة أن تقوم الدوافع والمبررات من خلال الابحاث واستطلاعات الرأي العام من خلال مؤسسات بحثية وذلك لتوضيح الفردية والمقارنات العلمية نحو عملية الأختيار نحو تطبيق اللامركزية وتأثير ذلك علي التنمية.

التوصيات

- توصلت الدراسة إلى عدة توصيات وذلك لإصلاح دور المحافظ في النظام المحلي في مصر:
- توزيع الاختصاصات بين المحافظ والقيادات المحلية في المستويات الأدنى للنظام المحلي.
 - وضع سلطات ومهام محددة للمحافظ في القانون مع مراعاة توازن حجم الصلاحيات مع المسئوليات وتنظيم نظام الرقابة والمحاسبة وكذلك المساءلة القانونية.
 - العمل علي وضع مؤشرات لقياس أداء المحافظ لمهامه حسب القوانين واللوائح المنصوص عليها.
 - وضع برامج تدريبية لجميع القيادات المحلية بما فيهم المحافظ وذلك قبل تولي المنصب ،مع مراعاة تولي المحافظين من داخل قيادات النظام المحلي.
 - التوسع في دراسة حالة لفئات مختلفة من المحافظين علي بعض المحافظات واثار الصفة المهنية علي واقع محافظاتهم وذلك في التنمية المحلية.
 - النظر بدراسة أهمية تحويل نظام التعيين للمحافظين نحو نظام الانتخاب وملائمة ذلك مع الدستور والواقع

الخاتمة

نخلص مما سبق أن الحاجة ماسة لضرورة تحديد مهام وأدوار جميع القيادات المحلية وعلى رأسهم المحافظ، لأنه كلما كانت المهام والاختصاصات محددة وأصيلة في القانون والدستور كلما كان تحقيق الأهداف أسرع وكلما كانت المسؤوليات محددة كلما كانت هناك محاسبة من الجانب الرقابي، وأن ضرورة تفاعل الجهاز الرقابي المتمثل في المجالس الشعبية المنتخبة مع المجالس التنفيذية أمراً هاماً لإحداث التفاعل المطلوب للوصول للأهداف المرجوة، كما يتطلب ذلك إحداث نوع من التوازن والتكافؤ فيما بينهم، وأن تطوير التشريعات والقوانين حسب الأحوال والظروف يقلل من عدم تراكم المشكلات سواء للنظام المحلي أو البيئة المحلية وكذلك فإن الاهتمام يرأس السلطة المحلية وإصلاحها على المستوى التنظيمي والتشريعي يعطي مزيداً من فرص التحول نحو اللامركزية والتدرج للمستويات الدنيا بما يحقق لها حرية الإدارة والمشاركة في الأختيار والانتخاب وبالرأي في صناعة القرار

المراجع

- (١) دستور مصر الصادر ١٩٢٣
- (٢) دستور مصر الصادر ١٩٥٦
- (٣) دستور مصر الصادر ١٩٧١
- (٤) دستور مصر الصادر ٢٠١٤ وتعديلاته
- (٥) قانون دساتير برقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ وتعديلاته
- (٦) تقرير السويس بالمعلومات مجلس الوزراء ٢٠٢١
- (٧) السياحة في السويس – هيئة تنشيط السياحة ٢٠١٨
- (٨) د. محمد الجوادى – المحافظين في مصر ٢٠١٢ الهيئة العامة للكتاب
- (٩) الوقائع المصرية المواكبة لحركة المحافظين
- (١٠) بيان عاجل مجلس النواب ٩ مارس ٢٠٢٠ (النائب عبد الحميد كمال)
- (١١) الفساد في مصر (دراسة حالة محافظة السويس) - كتاب سواسية الثالث ٢٠١٣
- (١٢) طلب احاطه تم مناقشته امام لجنة الاسكان بمجلس النواب فبراير ٢٠١٦

- (١٣) الكاتب يوسف العقيد – الأهرام – ٤ نوفمبر ٢٠١٩
- (١٤) التقرير الفنى رقم ٢٠٨٩ – سبتمبر ٢٠١٨ وزارة شؤون البيئة
- (١٥) تقرير التوصيات البيئى محافظة السويس وزارة البيئة
- (١٦) كتاب مطار السويس الدولى الفرص والتحديات (كتاب سواسية الرابع ٢٠١٤)
- (١٧) طلب احاطة قد تم مناقشته امام الجلسة العامة لمجلس النواب ٢٠١٦
- (١٨) تقرير المجلس الاستشارى للثقافة عبد الحميد كمال ٢٠٠٧
- (١٩) مطالبات شعبية عبر برنامج تليفزيونى لقناة الرابعة ٢٠١٧
- (٢٠) كتاب البطالة بين شباب السويس المشكلة والحل عبد الحميد كمال – كتاب سواسية ٢٠٠٥
- (٢١) التقسيم الادارى لمحافظة السويس – اقتراح برغبة امام لجنة الشكاوى والمقترحات مجلس النواب ٢٠١٨
- (٢٢) تقرير الاسواق العشوائية لجنة الادارة المحلية مجلس النواب ٢٠٢٠
- (٢٣) انخفاض التمثيل النيابى امام البرلمان – مذكرة مقمنة الى رئيس البرلمان ١٧ أغسطس ٢٠٢٠
- (٢٤) دليل الاستثمار المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ٢٠١٩
- (٢٥) تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات – تقرير لجنة الادارة المحلية ٢٠١٨ مجلس النواب